

أثر استخدام برنامج للتربية الحركية أثناء دروس التربية
البدنية على النمو الحركي والمعرفي
لدى الأطفال (5-7) سنوات

د. مشعان بن زين الحربي
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة الملك سعود

أ. مازن بن صالح الجصاص
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة الملك سعود

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي لدى الأطفال (5-7) سنوات ، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي . وبلغت عينة الدراسة (88) طفل من سن (5-7) سنوات من روضة دار الطفولة التابعة لجمعية العوامية ومدرسة أبا حنيفة بالدمام وتم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للبرنامج المقترح اثر ايجابي في مستوى النمو الحركي والمعرفي لدى الأطفال من سن 5-7سوات . وأوصى الباحثان باستخدام البرنامج المقترح لتطوير النمو الحركي والمعرفي للأطفال.

العديد من المجتمعات أن الأطفال يتجهون بصورة متزايدة إلى قلة الحركة والنشاط البدني، وذلك نظرا لقلّة الوقت والموارد المخصصة للنشاط البدني، وحلول الوقت الذي يقضى في مشاهدة التلفزيون وألعاب الحاسوب ووسائل التسلية محل الوقت الذي يقضى لممارسة النشاط البدني، وتشير الدراسات إلى أن أكثر من ثلثي الناشئة في كثير من البلدان، سواء المتقدمة أو النامية، لا يمارسون النشاط البدني بالقدر الكاف، (Dennison et al., 2002) (Ronda et al., 2001) (Khunti et al., 2007) (جعفر وأخرون، ٢٠٠٦م).

وتعتبر المدرسة المؤسسة التعليمية والتربوية الأولى بعد الأسرة والتي تساهم في إكساب الطالب المعارف والمهارات من خلال الخبرات التربوية التي يكتسبها الطالب في المواقف التعليمية المختلفة، وتقع على المدرسة مسؤولية كبرى في إتاحة الفرصة للطالب في ممارسة الأنشطة البدنية والحركية من خلال ما تقدمه من برامج متنوعة سواء داخل الصف أو خارجه (Salmon et al., 2002) (Corbin, 2007).

ويعد درس التربية البدنية من أهم الدروس الموجودة في المدرسة لدى الأطفال، حيث أنهم

كل مجتمع من مجتمعات العالم يهتم بالأطفال لأنهم الأجيال القادمة فهم عمادها في المستقبل وأفرادها التي ستقوم عليهم هذه المجتمعات، وإعدادهم العلمي والاجتماعي والنفسي والجسماني يتطلب جهد مضاعف من قبل الوالدين والمربين، وتعتبر مرحلة الطفولة احد أهم المراحل التي يمر بها الفرد لأنها القاعدة الأساسية لهرم النمو. وفي هذه المرحلة يعد النشاط الحركي جزء من حياتهم اليومية، وهذا يساعدهم على تنمية جميع الجوانب البدنية والمهارية اللازمة لهذه المرحلة فضلا عن الجوانب الأخرى لتهيئة الطفل لحياة مستقبلية مثمرة بالخبرات والمواقف التعليمية والاجتماعية والنفسية والصحية والتي تتناسب مع جميع ظروف ومتغيرات الحياة (الخولي، راتب: ٢٠٠٧م).

وعلى الرغم من أن الأطفال يميلون إلى النشاط الحركي في مرحلة الطفولة، إلا أنه ومع التطور التكنولوجي السريع في العالم ودخول الأطفال عالم التكنولوجيا بشكل سريع وكبير كالكامبيوتر والألعاب الالكترونية مثل (Game boy, P S P, Play Station)، أدى ذلك إلى انخفاض مستوى النشاط الحركي لديهم بدرجة كبيرة، حيث إتضح من الدراسات التي أجريت في

يفضلون اللعب على باقى المواد المعرفية الأخرى، وهذا ما يساهم فى تحقيق أهداف التربية العامة، حيث يمكن لدرس التربية البدنية تحقيقها من خلال الأنشطة البدنية والحركية التى تتم من خلال الدرس (البساطى: ٢٠٠٩م).

وتعد ممارسة الأطفال للتربية الحركية وخصوصا فى المرحلة الأولى من الطفولة ذات أهمية فى تنمية المهارات الحركية الأساسية كالرمى والقف والمشى والجرى والركل والضرب وغيرها من المهارات الحركية التى يحتاجها الطفل فى حياته اليومية، كما انها تساهم فى تنمية المجال المعرفى لدى الطفل حيث تشمل على موضوعات معرفية خاصة بتركيب الجسم وأجزائه ووظائفها، ومعرفة المفاهيم الأساسية للحركة كال فراغ العام والخاص والاتجاه والمسار، ومعرفة العوامل المؤثرة فى نوعية الحركة كالجهد والزمن وشكل الجسم وأيضا معرفة تأثير النشاط البدنى على اللياقة والقوام (الخولى: ٢٠٠١م).

ويشير عثمان (٢٠٠٨) إلى أن الهدف الأساسى للتربية الحركية هو توفير الخبرات الحركية التى تساعد الطفل على المشاركة فى النشاط الحركى، والتى تعمل على تنميته فى جميع الجوانب المعرفية والحركية والانفعالية والاجتماعية، إضافة إلى إكسابه فهم نفسه (أجزاء

جسمه، الطاقة اللازمة للإستخدام)، وتهدف أيضا لإكساب الطفل اللياقة الحركية التى تساعد فى الارتقاء بمستوى الحركة. وهذا ما يسعى إليه الباحثان فى هذه الدراسة فهى تهدف إلى التعرف على أثر استخدام برنامج للتربية الحركية أثناء دروس التربية البدنية على النمو الحركى والمعرفى لدى الأطفال (٥-٧) سنوات.

مشكلة الدراسة

يعد اللعب مظهر من مظاهر النمو الحركى والاجتماعى والعقلى والنفسى، إذا ما تم ممارسته تحت إشراف وتوجيه من قبل المعلم المتخصص التربوى. فالنشاط الموجه يعمل على تكوين خبرات جيدة تكسب الطفل الحقائق والمفاهيم التى تساعده على إستخدام القدرات العقلية وحل المشكلات سواء كانت أثناء المواقف للعب أو المواقف الحياتية (المصطفى: ٢٠٠٠م).

كما أن الحركة هى المحور الأساسى لنشاط الطفل إذ تعمل على نمو وجوه قدراته العقلية، والتربية الحركية تمثل محور أساسى فى التعليم والتعلم لأنها النظرية والاتجاه الجديد فى التربية. كونها تعتمد على الإمكانيات الحركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل، وتكون فى أنشطة جماعية وابتكارية وتمثيلية وإيقاعية. (صابر، عبد الفتاح: ٢٠٠٢م).

أثر استخدام برنامج للتربية الحركية أثناء

2. تطوير النشاط الحركي للأطفال فى دروس التربية البدنية برياض الأطفال والصفوف الأولى فى المدارس الابتدائية.

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج للتربية الحركية أثناء دروس التربية البدنية على النمو الحركي والمعرفي لدى الأطفال (٧-٥) سنوات.

فروض الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مستوى النمو الحركي لصالح المجموعة التجريبية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مستوى النمو المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة

التربية الحركية:

هى نظام تربوى مؤسس على الإمكانيات الحركية الطبيعية المتاحة للطفل بهدف تكيفه مع بيئته ومجتمعه بشكل متكامل سلوكيا (الخولي و راتب، ٢٠٠٧م).

وحيث أن التربية الحركية وبرامجها تساهم فى تعليم الطفل المهارات الأساسية للحركة والمهارات الاجتماعية وتنمية الجوانب المعرفية. فوضع البرامج للتربية المقننة من قبل مدرسي التربية البدنية تجعل الطفل يمارس العادات الصحيحة للمهارات وتكسبه الخبرات والمواقف ليتمكن من التعايش فى المجتمع.

ومن خلال ما لاحظته الباحثان فى برامج التربية البدنية المقدمة للأطفال فى مرحلتى رياض الأطفال والسنة الأولى للمرحلة الابتدائية، وعدم ممارستهم للنشاط الحركي الذى يتوافق مع مرحلتهم السنية بشكل صحيح، حيث أن ما يقدم لهم من برامج لا تركز على المهارات الحركية الأساسية للأطفال. ومع قلة الدراسات فى هذا المجال لهذه الفئة اتجه الباحثان لدراسة أثر استخدام برنامج للتربية الحركية أثناء دروس التربية البدنية على النمو الحركي والمعرفي لدى الأطفال (٧-٥) سنوات.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من التالى:

1. أهمية ممارسة النشاط الحركي كأحد معززات النمو الحركي والمعرفي لدى الأطفال.

النمو الحركي

هو مجموعة من التغييرات المتتابعة على السلوك الحركي التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل خلال حياة الإنسان والعوامل المؤثرة فيه (راتب، ١٩٩٩).

النمو المعرفي

هو تحسين ارتقائي منظم للأشكال المعرفية التي تنشأ من تاريخ خبرات الفرد، وهدفه تحقيق نوع من التوازن بين عمليتي التمثيل والمواءمة بحيث يصبح الفرد اقدر على تناول الأشياء البعيدة عنه في الزمان والمكان. واستخدام الطرق الغير مباشرة في حل المشكلات (محمد، ٢٠٠٦م).

الدراسات السابقة

قام Darren (١٩٩٩م) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر إشراك أحد الوالدين في برنامج التعلم الحركي على اكتساب المهارات وتكوين المفاهيم الحركية وممارسة السلوك لأطفال ما قبل المدرسة، وكانت العينة مكونة من (٣٩) طفل. تراوحت الأعمار من (٥.٥ - ٦.٥) سنوات، وأظهرت أهم النتائج أن الأطفال الذين يشتركون الآباء معهم في تعليم المهارات والمفاهيم الحركية يكتسبون القدرات في المهارات الحركية بشكل أكبر من الأطفال الذين لا يشاركون آباؤهم معهم.

إضافة إلى الأطفال الذين يمارسون النشاط الحركي مرة واحدة لا يتفوقون عن الأطفال الذين يمارسون النشاط الحركي أكثر من مرة.

وأجرى المصطفى (٢٠٠٠م) دراسة هدفت لمعرفة أثر الألعاب الحركية لبرنامج حركي موجه على متغيرات النمو (الجرى والرمى والوثب من الثبات والحجل بالرجل اليمنى واليسرى) حيث بلغت عينة الدراسة (٤٠) طفلاً من أعمار (٤ - ٥) سنوات، وقد أظهرت أهم النتائج أن الألعاب الموجهة لها تأثير إيجابي على أطفال ما قبل المدرسة في متغيرات النمو الحركي.

وقام عبد الله (٢٠٠١م) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة بالبحرين. وبلغت عينة الدراسة (٤٠) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات حيث قسم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبلغت كل مجموعة (٢٠) طفلاً. وأظهرت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وأن البرنامج المقترح أكثر فاعلية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي من النشاط الحر.

أثر استخدام برنامج للتربية الحركية أثناء

عناصر الإدراك الحركي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي. وبلغت العينة (٤٨) تلميذا وتلميذة وتم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوى، وأظهرت أهم النتائج أن برنامج التربية الحركية له تأثير إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وكذلك الإدراك الحركي لمقياس بورديو المعدل لتلاميذ الصف الأول الابتدائي بالتعليم الأساسي.

وأجرى Chih, Chien and Hui

(٢٠٠٥م) دراسة هدفت لمعرفة أثر البرامج الحركية لأطفال ما قبل المدرسة على مهارات التعلم الحركي والتفكير الإبداعي. وبلغت عينة الدراسة (٥١) طفل متوسط أعمارهم (٦) سنوات. موزعين على مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة. وأظهرت أهم النتائج وجود علاقة إيجابية بشكل كبير بين تعليم المهارات الحركية والتفكير الإبداعي لأطفال ما قبل المدرسة، وكذلك تعليم المهارات الحركية يساعد على التفكير الإبداعي من خلال برامج التربية الحركية.

وقام المفتى (٢٠٠٧م) بدراسة هدفت إلى

معرفة تأثير المهارات الأساسية في درس التربية البدنية في تطوير السلوك الاستكشافي والنمو الحركي لتلميذات الصف الثاني الابتدائي. وكانت العينة (٣٢) تلميذة وتم توزيعهم إلى مجموعتين

وأجرى بدر والسيد (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى التعرف على برنامج مقترح لتنمية الإدراك الحس الحركي وتعلم سرعة القراءة لطلاب الصف الأول الابتدائي. وبلغت العينة (٦٠) تلميذا وتم توزيع العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوى، وشمل البرنامج ألعاب ومسابقات حركية وتعليمية، وأظهرت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الإدراك الحس حركي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي في اختبار القراءة، ويرجع ذلك للألعاب والمسابقات الحركية والتعليمية للبرنامج المقترح.

وقام صابر وعبد الفتاح (٢٠٠٢م) بدراسة

هدفت إلى معرفة تأثير برنامج للتربية الحركية يعتمد على الألعاب والأنشطة الاستكشافية والأنشطة الإيقاعية على الوعي الصحي لأطفال ما قبل المدرسة، وبلغت العينة (٦٠) طفلاً موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٣٠) طفل لكل مجموعة، وأظهرت أهم النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في الوعي الصحي لأطفال ما قبل المدرسة.

وأجرى معارك وآخرون (٢٠٠٤م) دراسة

للتعرف على تأثير برنامج التربية الحركية على مستوى القدرات الإدراكية الحركية وبعض

متساويتين بالعدد أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية. وأظهرت أهم النتائج تأثير البرنامج التعليمي للمهارات الحركية الأساسية على تطور السلوك الاستكشافي والنمو الحركي لتلميذات الصف الثاني الابتدائي، ووجد فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في النمو الحركي وتطور السلوك الاستكشافي .

وأجرى ماهر (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير القصة الحركية المصاحبة بأغاني الأطفال على الإدراك الحس الحركي وبعض الجوانب المعرفية لأطفال ما قبل المدرسة. وبلغت عينة الدراسة (٦٤) طفلاً من سن (٥ - ٦) سنوات. وأظهرت أهم النتائج البرنامج القصص الحركية بمصاحبة أغاني الأطفال له تأثير ذو دلالة إحصائية على تنمية الإدراك الحركي وبعض الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة .

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

إستخدام الباحثان المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة لمناسبتها لطبيعتها .

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة هو جميع الطلاب في الفئة العمرية (٥ - ٧) سنوات والمقيدين في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٣٣ هـ ، في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية .

عينة الدراسة :

تم إختيار مدرسة أبي حنيفة الابتدائية بالدمام وروضة دار الطفولة بالقطيف بالطريقة العمدية، حيث أن إمكانية تطبيق البرنامج بهما أكثر من غيرها من المدارس وذلك لتعاون إدارة المدرسة ومعلمي التربية البدنية فيهما. وتم إختيار العينة من طلاب الصف الأول والثاني الابتدائي والأطفال في السنة الأخيرة بالروضة بشكل عشوائي، وبلغ عدد العينة (٨٨) طفل، وتم توزيعهم على مجموعتين متساويتين بواقع (٤٤) طفل للمجموعة التجريبية و (٤٤) طفل للمجموعة الضابطة. وتم قياس متغيرات العمر والوزن والطول لعينة الدراسة لمعرفة مدى تكافؤ المجموعة الضابطة والتجريبية بهذه المتغيرات، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين متكافئتين وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١) .

أثر استخدام برنامج للتربية الحركية أثناء

جدول رقم (١)

يوضح تكافؤ التوزيع بين المجموعتين لمتغيرات العمر والوزن والطول

المتغير	المجموعة التجريبية ن = (٤٤)		المجموعة الضابطة ن = (٤٤)		قيمة (ت) الدلالة	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
العمر بالسنة	0.83	5.95	0.81	6.05	0.26	غير دال
الوزن (كجم)	4.91	21.98	4.77	22.61	0.64 -	غير دال
الطول (سم)	8.03	119.64	7.21	120.59	0.66	غير دال

حدود الدراسة : ويتكون مقياس النمو المعرفى من (١٤)

فقرة. وتحسب درجات النمو المعرفى كحد أعلى ٥٦ درجة وحد أدنى ١٤ درجة. وتصنف درجات المفحوص كما يلى :

1- ترصد درجة واحدة فى حال عدم تمكن الطفل من الاجابة .

2- ترصد درجتان فى حال الإجابة بصعوبة وتعثر .

3- ترصد ثلاثة درجات فى حالة الإجابة بأخطاء بسيطة .

4- ترصد أربع درجات فى حال الإجابة الصحيح .

أما مقياس النمو الحركى فهو يتكون من إختبارات فى الوثب الطويل من الثبات بالسنتمتر، ورمى كرة التنس الأرضى لأبعد مسافة بالمتر، والحجل بالرجل اليمنى بالخطوة، والحجل بالرجل اليسرى بالخطوة .

الحدود الزمانية : تم إجراء البحث فى الفصل الثانى للعام الدراسى ١٤٣٣ هـ .

الحدود المكانية : تم إجراء البحث بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية فى مدرسة أبى حنيفة بالدمام وروضة دار الطفولة بالقطيف .

الحدود البشرية : أقتصرت الدراسة على الأطفال فى الفئة العمرية ٥ - ٧ سنوات.

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة استعان الباحثان بمقياس النمو المعرفى ومقياس النمو الحركى، واللذان تم استخدامها فى نفس مجتمع الدراسة سابقا، وهما مقياسان صادقان وثابتان حيث سبق احتساب صدقهما وثباتهما من قبل على مجتمع الدراسة (عبد الله، ٢٠٠١م) (المصطفى ٢٠٠٠م) .

5- يشمل البرنامج على تنمية الجانب المعرفى فى مجموعة من المفاهيم النظرية وهى الأشكال الهندسية والإحجام المختلفة والمفاهيم العددية والحروف فى اللغة العربية.

6- إدخال جانب التشويق والإثارة والمتعة. لعدم الشعور بالملل .

7- مراعاة فترات الراحة اللازمة لكى لا يشعر الطفل بالتعب.

8- التدرج فى الأنشطة من السهل إلى الصعب .

9- مراعاة جانب الأمن والسلامة فى تنفيذ الأنشطة.

10- تنظيم الأنشطة بشكل متسلسل أى بمبدأ الاستمرارية والمتابعة .

11- استخدام الأدوات ذات الألوان الجذابة والخفيفة فى الوزن والحجم المناسب للأطفال.

محتوى البرنامج:

يحتوى البرنامج على مجموعة من الأنشطة والألعاب الحركية فى شكل مسابقات مختارة والتي تهدف لتنمية النمو الحركى والمعرفى للطفل، وقد تم عرض محتوى البرنامج على خبراء متخصصين وهم أساتذة أكاديميين فى التربية البدنية بكل من جامعة الملك سعود

كما تم استخدام ميزان طبي لقياس الوزن لأقرب جزء من كيلو جرام ومقياس مدرج لقياس الطول لأقرب جزء من سم.

برنامج الدراسة

تصميم البرنامج:

قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات والبحوث والمراجع المتعلقة فى التربية الحركية، وكذلك النمو الحركى والمعرفى تم تصميم البرنامج وأعتمد فى التصميم على المهارات الحركية الأساسية والاطار الحركى للأبعاد (الابعاد الحركية) مع توحيد الأهداف فى الدروس مع مراعاة مايلى :

1- خصائص النمو للأطفال لهذه المرحلة لكى تناسب البرنامج معهم.

2- أن يحقق البرنامج الهدف فى تحقيق التنمية الحركية والمعرفية والتوازن.

3- يشمل البرنامج مجموعة من المهارات الحركية الانتقالية وغير الانتقالية والسيطرة والثبات والتوازن الحركى والتوازن المقلوب.

4- يشمل البرنامج على تنمية مجموعة من قدرة الإدراك الحركية والأنشطة والخبرات المتعلقة بالوعى بأجزاء الجسم والوعى بالفراغ (المكانى - الزمانى - الاتجاهى) .

أثر استخدام برنامج للتربية الحركية أثناء

- (قسم علوم الحركة والتربية البدنية، وكلية علوم الرياضة والنشاط البدني) وجامعة الدمام (قسم التربية البدنية). لمعرفة مدى ملائمة محتوى البرنامج ومناسبته للأطفال. وتم تعديل المحتوى حسب آراء الخبراء وملاحظاتهم حتى تم التوصل إلى الشكل النهائي للبرنامج.
- واشتمل البرنامج على الأنشطة الحرة فى الأداء وكان يشكل نشاطات حرة بأدوات وأخرى بدون أدوات وكذلك ألعاب حركية صغيرة .
- الدراسة الاستطلاعية:
- قام الباحثان بعمل دراسة استطلاعية على عدد (١٠) أطفال من خارج مجموعة البحث لتعرف على ملائمة محتوى البرنامج للأطفال. واتضح منها مايلي:
- ملائمة البرنامج للأطفال بالنسبة للمحتوى (الأنشطة الحركية والألعاب).
- مناسبة التوزيع الزمنى للبرنامج بالنسبة للأطفال .
- البرنامج المقترح يحقق أهداف الدراسة .
- الأساليب الإحصائية :
- تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وقام الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :
- الاحصائيات الصفية (المتوسطات والانحرافات المعيارية) للمتغيرات قيد الدراسة .
- اختبار (ت) لحساب الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد الدراسة .
- عرض النتائج :
- الاختبار القبلى :
- تم إجراء الاختبار القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة وقد أظهرت نتائج الاختبار أنه لا تجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين فى الجانب المعرفى الجانب الحركى، هذا يعنى أن المجموعتين متكافئتين، هذا ما يوضحه الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

يوضح تكافؤ التوزيع بين المجموعتين لمتغيري النمو المعرفي والنمو الحركي

المتغير	المجموعة التجريبية ن = (٤٤)		المجموعة الضابطة ن = (٤٤)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
النمو المعرفي	6.25	48.77	6.84	48.34	0.32	غير دال
الوثب الطويل من الثبات (سم)	14.91	72.71	14.43	74.42	0.61--	غير دال
رمي كرة تنس ارضي لأبعد مسافة (متر)	2.71	7.07	3.20	7.63	1.48-	غير دال
الحجل بالرجل اليمنى (خطوة)	5.58	13.95	4.79	14.83	0.83-	غير دال
الحجل بالرجل اليسرى (خطوة)	6.13	13.82	7.39	14.79	0.68-	غير دال

قيمة (ت) عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

في مستوى النمو الحركي لصالح المجموعة

الاختبار البعدي:

التجريبية تم إجراء اختبار (ت) T.test لمعرفة

الفروق بين المجموعتين، ويوضح نتائج هذا

الاختبار الجدول رقم (٣).

وللتحقق من صحة الفرض الأول : تجد

فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

جدول رقم (3)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالاتها للقياسات البعيدة

لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في متغير النمو الحركي

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م		
الوثب الطويل من الثبات (سم)	10.33	94.07	17.07	85.75	*3.13	دالة
رمي كرة تنس ارضي لأبعد مسافة (متر)	3.97	9.50	3.62	8.40	*1.98-	دالة
الحجل بالرجل اليمنى (خطوة)	8.47	22.51	7.45	20.27	1.29-	غير دالة
الحجل بالرجل اليسرى (خطوة)	9.09	22.98	9.86	16.92	*3.10-	دالة

قيمة (ت) عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

أثر استخدام برنامج للتربية الحركية أثناء

لدى المجموعة التجريبية ٢٢.٥١ خطوة وبلغ لدى المجموعة الضابطة ٢٠.٢٧ خطوة . وللتحقق من صحة الفرض الثانى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مستوى النمو المعرفى لصالح المجموعة التجريبية . تم إجراء اختبار (ت) T.test لمعرفة الفروق بين المجموعتين ، ويوضح نتائج هذا الاختبار الجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

يوضح المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودالاتها لقياس المعرفى البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير النمو المعرفى .

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغير
		ع	م	ع	م	
دالة	*5.74	4.33	51	1.82	54.84	النمو المعرفى

قيمة (ت) عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ .

للقياسات البعدية لكل من المجموعة التجريبية التى تم تطبيق البرنامج المقترح عليها والمجموعة الضابطة التى قامت بتطبيق البرنامج المعتمد فى الروضة والمدرسة المتمثل فى درس التربية البدنية على هيئة النشاط الحركى (الألعاب الحرة) لصالح المجموعة التجريبية فى متغيرات الدراسة (النمو الحركى ، النمو المعرفى). ويعزى الباحث ان وجود هذا الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للبرنامج

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك فرق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات القياس البعدى لكل من المجمعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى النمو المعرفى إذ كانت نتيجة قيمة اختبار (ت) للنمو المعرفى (٥.٧٤) .

المناقشة :

تشير نتائج الجدولين رقم (٣ ، ٤) وجود فرق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

المقترح من قبلهما، وبهذا تتحقق الفروض في هذه الدراسة وهي :

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة في مستوى النمو الحركى لصالح المجموعة التجريبية .

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة في مستوى النمو المعرفى لصالح المجموعة التجريبية .

بالنظر إلي الجدولين (٣ ، ٤) يلاحظ أن هناك فروق واضحة بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ماعدا الحجل بالرجل اليمنى فانه توجد فروق معنوية لكنها غير دالة إحصائيا على مستوى النمو الحركى . ويرجع الباحثان سبب وجود الفروق بين المجموعتين هو لما احتواه البرنامج من أنشطة حركية تساهم في تنمية المهارات الحركية الاساسية (مهارات حركية انتقالية كالمشى والجرى ، مهارات حركية غير إنتقالية كالتوازن والدوران والثنى ، مهارات التحكم والسيرة بالرمدى واللقف المسك)، ولذا فإن البيئة التى توفر للطفل كل الفرص المتاحة لممارسة التربية الحركية سوف تساهم في إكتسابه المهارات الحركية المختلفة بأنواعها .

وهذه النتائج اتفقت مع بعض الدراسات السابقة ، حيث كانت نتيجة دراسة المصطفى (٢٠٠٠م) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على مستوى النمو الحركى حيث تشير الدراسة إلى أن الألعاب الحركية الموجهة له تأثير إيجابى لأطفال ما قبل المدرسة علي متغيرات النمو الحركى . واتفقت أيضا مع دراسة عبد الله (٢٠٠١م) التى أشارت إلى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على مستوى النمو الحركى مؤكدا دور التربية الحركية في تطوير النمو الحركى. وكذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بدر السيد (٢٠٠٤م)، ودراسة معارك وآخرون (٢٠٠٤م) ، ودراسة المفتى (٢٠٠٧م) والتي أظهرت نتائجها أن هناك فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. ماعدا الحجل بالرجل اليمنى فلم تكن هناك فرق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في هذه الدراسة تختلف مع دراسة المصطفى (٢٠٠٠م)، وهذا ما أكد عليه كل من جالجر وتوماس (١٩٨٤م) ، وسيفلد (١٩٨٥م) وجاليهو (١٩٨٥) ، (١٩٨٩م) من أن سرعة التعلم واكتساب وتطور

أثر استخدام برنامج للتربية الحركية أثناء

والأعداد لتكوين المفاهيم من خلال اللعب بالتشكيلات الجسمية الكرات والأطواق. وهذا ما يؤكد **الخولى راتب (٢٠٠٧م)** في إن اكتساب الطفل للأنماط العديدة المختلفة للحركات الأساسية ليس الهدف منها إعداد الطفل لاكتساب المهارات الحركية والخاصة بالرياضة وإنما تسهم في تكيف الطفل في حياته الدراسية (الأكاديمية) والمجتمعية حيث يمكن للطفل تعلم مبادئ بعض المفاهيم العددية واللفظية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **عبد الله (2001 م)** ودراسة **التميمي (2007 م)** بان هناك فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية لبرنامج التربية الحركية على المستوى المعرفي . وكذلك اظهرت دراسة **صابر وعبدالفتاح (2002 م)** ودراسة **ماهر (2009 م)** رغم اختلاف محتوى البرنامج بوجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية على مستوى النمو المعرفي والتحصيل المعرفي .

الاستنتاجات

يمكن ان نستخلص من هذه الدراسة ما يلي :

- لبرنامج التربية الحركية المقترحة اثر ايجابي علي تطور مستوى النمو الحركي للاطفال (٥ - ٧) سنوات .

المهارات الحركية بأنواعها المختلفة يتأثر بفرص الممارسة اليومية المتاحة للطفل. ويشير **كين (١٩٧٢م)** إلى أن اكتساب وتطور المهارات الحركية للطفل يتم ما بين العام الثاني وحتى سن السادسة، ومن الأهمية ضرورة توافر العوامل البيئية التي يجد فيها الطفل القدر المناسب من المثيرات والفرص اللازمة لممارسة أنواع من المهارات الحركية المختلفة (**المصطفى ١٩٩٦م**) .

أشارت نتائج الجدول رقم (٤) إلى أن فعالية البرنامج المقترح على النمو المعرفي لدى الأطفال، إذ كانت النتائج توضح الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية الضابطة لصالح المجموعة التجريبية على مستوى النمو المعرفي. يرى الباحث أن التأثير الايجابي لهذا التطور في مفاهيم قدرات الجانب المعرفي للأطفال يعود إلي البرنامج المقترح ومحتواه من الأنشطة الحركية والمعتمدة على الأبعاد الحركية والتي تتكون من أنشطة الوعي بأجزاء الجسم كأشكال الجسم مستقيم، منحني ، وأنشطة الوعي بالفراغ كالوعي الفراغ العام والخاص والاتجاهات والمستويات وأنشطة الوعي بالجهد كالإدراك الزماني والمكاني والعلاقات مثل علاقة الزميل بالأخر أو مع الأداة . اهتم الباحث بأن يكون في البرنامج مفاهيم تساعد في تنمية الجانب المعرفي وهي الأشكال والأحجام والألوان

- المراجع
1. البساطي ، امر الله احمد (2009 م) .
التدريس فى التربية البدنية والرياضية ،
الرياض : جامعة الملك سعود .
2. التميمي ، حسن محمد (2009 م) . تأثير
استخدام اسلوب الاستكشاف الموجة فى
تحقيق اهداف التربية الحركية المهارية
والمعرفية لطلاب الصف الثالث الابتدائي .
رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية،
قسم التربية البدنية . الرياض : جامعة الملك
سعود .
3. الخولى ، امين انور وراتب ، اسامة كامل
(2007 م) نظريات وبرامج التربية
الحركية للاطفال ، القاهرة : دار الفكر
العربي .
4. الخولى : امين انور (2001 م) . اصول
التربية البدنية الرياضية ، القاهرة : دار
الفكر العربي.
5. الخولى ، امين انور والحماحمى ، محمد
محمد (1990 م) التربية الحركية كنظام
تربوى لتنمية الطفل العربى بمرحلة التعليم
الابتدائي . ندوة الطفل والتنمية - السعودية ،
ج 1، ص (279 - 296)
6. السرهيد ، احمد عبد الرحمن وعثمان ،
فريدة ابراهيم (1990 م) . الاسس العلمية
- لبرنامج التربية الحركية المقترح اثر ايجابي
على تطور مستوي النمو المعرفي للاطفال
(5- 7) سنوات .
التوصيات :
- فى ضوء نتائج هذه الدراسة وفى حدود ما
توصلت اليه من استنتاجات ، وعلى حدود مجتمع
الدراسة. يوصي الباحثين :
- استخدام برامج التربية الحركية فى رياض
الاطفال بالنشاط الحر (الالعاب) ودرس
التربية البدنية فى الصفوف الدنيا لان لها
دور كبير فى تطور الطفل على مستوى النمو
الحركى والمعرفى ، واهميتها فى توفر بيئة
مناسبة لهم .
- تدرب معلمات رياض الاطفال على استخدام
مثل هذا البرنامج وكيفية تطبيق برامج
التربية الحركية لاهميتها الفعالة فى تنمية
النمو للطفل على مستوى النمو الحركي
والمعرفي .
- توجه معلمي التربية البدنية فى
المدارس الابتدائية للصفوف الدنيا بوضع
برامج التربية الحركية ضمن خطط التدريس
لدرس التربية البدنية لكي تعطي الفائدة
للاطفال .

أثر استخدام برنامج للتربية الحركية أثناء

- للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية . الكويت : دار القلم .
7. المصطفى ، عبد العزيز عبد الكريم (1996م) . التطور الحركي للطفل . الرياض : دار روائع .
8. المصطفى ، عبد العزيز عبد الكريم (2000 م) . اثر ممارسة الانشطة الحركية الموجهة على النمو الحركي للأطفال ماقبل المدرسة . مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية : مكة المكرمة ، المجلد 12 ، العدد 1 (ص 22 - 32) .
9. المفتي بيريفان عبد الله (2007 م) . تاثير برنامج تعليمي مقترح بالحركات الاساسية فى تطوير السلوك الاستكشافي والنمو الحركي لدى تلميذات الصف الثانى الابتدائي. المؤتمر العلمى الدولى الثانى (التدريب الميدانى بكليات التربية الرياضية فى ضوء مشروع ضمان الجودة والاعتماد فى التعليم) - مصر ، مج 3 ، (ص . 43 _ 63) .
10. بدر ، عبد الحفيظ اسماعيل احمد والسيد ، محمد سعد الدين (2001 م) . برنامج مقترح لتنمية القدرات الحس - حركية ومبادئ القراءة خلال درس التربية البدنية لتلاميذ الصف الاول الابتدائي . الرياضية
- (علوم وفنون) - مصر ، مج 14 . (ص 64 _ 82) .
11. برانتونى ، جوليانا (1991 م) . التربية النفسحركية والبدنية والصحية فى رياض الاطفال النظرية والتطبيق .
12. ترجمة عبد الفتاح حسن . القاهرة : دار الفكر العربى .
13. ج تيرنير (1992 م) النمو المعرفى بين النظرية والتطبيق ترجمة د . عبدالله محمد ، الزقازيق : دار الشرقية .
14. جعفر ، عبد الرحيم ، واخرون (2006) . النشاط البدنى عند طلبة المدارس بسلطنة عمان. تغذية الاطفال والمراهقين فى دول الخليج العربى . البحرين ، المركز العربى للتغذية .
15. حسانين ، محمد صبحى والخولى ، امين انور (2001 م) . برامج الصقل والتدريب اثناء الخدمة للعاملين فى التربية البدنية والرياضية ، والترويح ، والادارة الرياضية ، والطب الرياضى والاعلام الرياضى ، والعلاقات العامة ، والرياضية للجميع . القاهرة دار الفكر العربى .
16. راتب ، اسامة كامل (1999 م) . النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق ، القاهرة : دار الفكر العربى .

17. زهران ، حامد عبد السلام (2003 م) علم نفس النمو الطفولة والمراهقة . القاهرة الشركة الدولية للطباعة .
18. شرف ، عبد الحميد (2001 م) . التربية الرياضية والحركة للاطفال الاسوياء ومتحدى الاعاقة بين النظرية والتطبيق . القاهرة : مركز الكتاب .
19. صابر ، ماجدة عقل محمد وعبد الفتاح ، فاطمة سعد (2002 م) . برنامج تربية حركية مقترح لتنمية الوعي الصحي للاطفال مرحلة ما قبل المدرسة . مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - مصر ، ع 31 ، مج 2 (، ص 176 _ 214)
20. عبد الله ، فيصل الملا (2001 م) . تأثير برامج مقترحة للتربية الحركية علي النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي للاطفال مرحلة ما قبل المدرسة . المجلة التربوية ، الكويت ، المجلد 15 ، العدد 60 (ص 163 _ 203)
21. عبد الكريم . عفاف (1990 م) . طرق التدريس فى التربية البدنية والرياضية . الاسكندرية : دار منشأة المعارف .
22. عبد الكريم ، عفاف (1995 م) . البرنامج الحركية والتدريس للصغار . الطبعة الاولى منشأة المعارف الاسكندرية
23. عثمان ، فريدة ابراهيم (1987 م) التربية الحركية لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية . الكويت : دار القلم .
24. ماهر ، ايمان احمد (2009 م) . تاثير برنامج للقصص الحركية بمصاحبة اغاني الاطفال على تنمية الادراك الحس الحركى وبعض الجوانب المعرفية (المعلوماتية) لطفل ما قبل المدرسة .
25. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية - مصر ، ع 57 ، (ص 198 _ 218) .
26. مجيد ، سوسن شاكرا (2009 م) . علم نفس النمو للطفل . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
27. معارك ، احمد عبد العزيز واخرون (2004) . تاثير برنامج تربية حركية مقترح على بعض عناصر الادراك الحركى لتلاميذ الصف الاول بمرحلة التعليم الاساسى بقطاع غزة . الرياضية (علوم وفنون) - مصر ، مج 20 ، ع 3 ، ص (265 _ 286) .
28. Chih, Yun Cheng, Chien, Chih Chou, and Hui, Ching Huang. (2005). The Influence of the Intervention of a Children's Movement Skill Program on

- Associated with Overweight Risk among Low-Income Preschool Children. Pediatrics. 109, no. 6: 1028-35.
32. Khunti, K. et al. (2007). Physical activity and sedentary behaviors of South Asian and white European children in inner city secondary schools in the UK. Family Practice. 24(3), 237-244.
33. Ronda, G. et al. (2001). Stages of change, psychology co factors and awareness of physical activity levels in the Netherlands. Health Promotion International. 16, 305-314.
34. Salmon, J. et al. (2007). Promoting Physical Activity Participation among Children and Adolescents. Epidemiologic Reviews , 29(1):144-159.
- Preschool Children's Motor Skill Learning and Creativity Thinking in Preschool Physical Education. Research Quarterly for Exercise and Sport, 76, 1 (P66-67).
29. Corbin, C. B. (2002). Physical activity for everyone: What every physical educator should know about promoting lifelong physical activity. Journal of Teaching in Physical Education, 21,128-44.
30. Darren L. Robert(1999).The Effects of a Preschool Movement Program on Motor Skill Acquisition, Movement Concept Formation, and Movement Practice Behavior. Thesis Doctor of Education. Publication, West Virginia University
31. Dennison, B. et al. (2002) .Television Viewing and Television in Bedroom

Abstract

The study aimed at identifying the effect of a proposed program for kinetic education on the kinetic and knowledge growth for children between 5 – 7 years old. The quasi-experimental approach was used. The sample of the study included 88 children between 5 - 7 years old from Daraltofola Kindergarten of AI-Awamia Charity Organization and Abi Hanifah school.

The children were classified into two groups; experimental and control. The findings of the study showed that the proposed program had a positive effect on the level of the kinetic and knowledge growth for children between 5 – 7 years old. As a result, the researchers recommended using the proposed program to develop children's kinetic and knowledge growth